

درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم

د/ سلمان بن مطلق بن غزيان السبيعي

أستاذ مساعد، كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس، جامعة حضر الباطن

Dr.salman@uhb.edu.sa

نواف بن علوش المطيري

كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس

جامعة حضر الباطن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة؛ حيث تكونت من (٢٥) عبارة مقسمة إلى محورين درجة التزام الموجهين بأخلاقيات المهنة الشخصية، درجة الالتزام بأخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم) وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مشرف ومشرفة في مدارس الحكومية في مدينة حضر الباطن، وأظهرت النتائج أن الاتجاه العام لأفراد العينة كانت جميعها بدرجة مرتفعة، وكانت كالاتي: بالترتيب من الأعلى إلى الأقل درجة التزام الموجهين بأخلاقيات الموجهين الشخصية بالمرتبة الأولى، يليها درجة الالتزام بأخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد. وعدم تحقق التوزيع

درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلامه بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن مخلوش المطيري

الطبيعي في نتائج الاختبارات الإحصائية لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وبالتالي، استخدم اختبار مان ويتني حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة اختبار مان ويتني دالة إحصائية، وتشير النتائج إلى أن الأفراد ذوي الخبرة الأعلى أكثر التزاماً في أخلاقيات المهنة من الأفراد ذوي الخبرة الأقل من وجهة نظر المشرفين.

الكلمات المفتاحية: التوجيه، الإرشاد، المدارس الحكومية، حضر الباطن

**to the ethics of the profession of guidance and counseling
from the point of view of their supervisors**

Abstract:

The study aimed to identify the level of commitment of guidance counselors in government schools in Hafar Al-Batin to the ethics of the counseling profession from the perspective of their supervisors, further to explore is there are significant differences at a the level of ($0.05 \geq \alpha$) between the mean responses of the sample individuals regarding the level of commitment of guidance counselors in government schools to the ethics of the counseling profession from the perspective of their supervisors, attributed to variables such as gender, educational qualification, and experience. The study used a descriptive approach, and the questionnaire was the research tool, consisting of (25) phrases divided into two axes: the degree of commitment of guidance counselors to their own ethics from

the perspective of their supervisors, and the degree of commitment of guidance counselors to the ethics of the counseling profession from the perspective of their supervisors. The study sample consisted of (20) male and female supervisors in government schools in Hafar Al-Batin. The results showed that the general trend of the sample individuals was all highly committed, with the degree of commitment of guidance counselors to their own ethics ranking first, followed by the degree of commitment of guidance counselors to the ethics of the counseling profession. The normal distribution was not achieved in the results of the statistical tests (Kolmogorov-Smirnov, Shapiro-Wilk, Mann-Whitney) for the variables of gender, educational qualification, and years of experience. Therefore, the Mann-Whitney test was used, which showed no statistically significant differences in the estimation level of the study sample individuals regarding the practice of guidance counselors in government schools in Hafar Al-Batin to the ethics of the counseling profession attributed to gender and educational qualification. However, there were statistically significant differences in the estimation level of the study sample individuals regarding the practice of guidance counselors in government schools in Hafar Al-Batin to the ethics of the counseling profession attributed to the variable of years of experience, where the Mann-Whitney test was significant at a significance. The results indicate that individuals with higher experience are more committed to the ethics of the profession than individuals with less experience from the perspective of supervisors.

Keywords: guidance, counseling, government schools, Hafar Al-Batin.

المقدمة:

التربية والتعليم مفهومان مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً، وتزداد أهميتهما يوماً بعد يوم، وتتضح هذه الأهمية في قدرة الإنسان على الحياة في المجتمعات المعاصرة التي تزداد تعقيداً بزيادة الاختراعات الحديثة والتغيرات السريعة التي أحدثتها الصناعات المتقدمة في كافة المجالات، فمهنة التعليم من أهم المهن بل هي المهنة الأم بالنسبة للمهن الأخرى.

فعلى يد المعلم تخرج المهندس والطبيب وعالم الفيزياء وغيرهم، وإذا أرادت دولة أن تتفوق تكنولوجيا وعلمياً فلا بد من اختيار التربية المناسبة للأجيال القادمة، والالتزام بالأخلاقيات المهنية لتطوير المهن وتقديمها، وهنا يبرز دور المعلم الذي يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية، فهو بؤرة العملية التعليمية، وهو القائد والقوة الصالحة لطلبته الذي يتولى إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على قدر من المسؤولية في تقديم الخدمات الإنسانية لهم وللمجتمعهم؛ فالتربية علم وفن ولها مهاراتها الخاصة، فلا بد من اختيار نوعية المعلمين الذين سيقومون بهذه المهنة؛ لأن نوع الأمة وسماتها الخاصة يتوقف إلى حد معين على نوع المواطنين الذين تكون منهم، ونوع المواطنين وسلوكهم يتوقف إلى حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها، وإن أهم العوامل في تقدير نوع التربية هو نوع المعلمين ودرجة مسؤولياتهم المهنية، والتزامهم بها (أبو الحاج والحجاج، ٢٠١٨).

وتعد الأخلاق بمثابة الركيزة الأساسية للمجتمع لأنها تمثل النموذج الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتعليمي نحو تحقيق الانسجام والاحترام بين الناس، والذي يتم التعبير عنه في السلوك البشري للأفراد، حيث إن لكل مهنة في الحضارة الإنسانية معايير معنوية وأخلاقية يدعمها ممارستها، وفيما يتعلق بأخلاقيات المهنة والتوجيه والإرشاد النفسي، فهي: عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، والتي يلتزم بها أعضاء المهنة التي تنظم تلك المهنة. مما يؤدي إلى زيادة فعاليته وترسيخ جذوره في المجتمع والارتقاء به بما يضمن بقائه واستمراره للقائمين عليه والمستفيدين من خدمته، كل ذلك في إطار من

الإنصاف والاحترام لجميع الأطراف، وهذا كله يندرج تحت إطار قانوني (الخالدي، ٢٠٠٨).

ويؤدي التزام المرشد بأخلاقيات المهنة إلى تعريف المرشد بما يجب عليه أن يقوم به في عملية التوجيه والإرشاد بصفة عامة، وفي المواقف الطارئة التي تظهر خلال الممارسة، وتحديد الإطار الاجتماعي وحقوق المجتمع على كل من الممارس والعميل (الداهري، ٢٠٠٠).

فالمؤسسات التربوية المختلفة أصبح لمنتسبيها ميثاق أخلاقي، تعزز به وتعمل على ترسيخه واستمراره وتعديله بما يتوافق مع المستجدات، ويتم تعليمه لمنتسبيها لتطبيقه والالتزام به عملياً وواقعياً وعدم تجاوزه أو اختراقه، فالميثاق الأخلاقي للمؤسسات التربوية هو وثيقة عهد أمام المجتمع والدولة يحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي تمارس وتتميز بها مهنة التعليم، والذي يجب أن يلتزم به العاملون في قطاع التعليم على اختلاف بيئاتهم ومستوياتهم، وهو بيان للمعايير الواضحة لمهنتهم، ليتحملوا مسؤولياتهم المهنية إزاءها، وهو مجموعة القواعد والأصول المتعارف عليها والمنبثقة من القيم والعادات والتقاليد الدينية الأخلاقية ومسؤولية الانتماء الوطني، والتي يحدد في ضوئها المسؤوليتان الأخلاقية والقانونية (العامري، ٢٠٢٠).

ومن الجدير بالذكر أن أهم فوائد الميثاق الأخلاقي: التمييز بين السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح في مجال المهنة، ومساعدة الشخص حديث الالتحاق بالمهنة، على فهم حقوقه وواجباته، وأخلاقيات المهنة وآدابها، وأساليب وقواعد السلوك بين أفراد المهنة والمنتفعين بها أو المستفيدين منها، كما يمثل الميثاق بالنسبة لعامة الناس دليلاً لفهم السلوك المهني (الخطيب ٢٠٠٣).

يوضح ما سبق أن دراسة ومعرفة الأخلاق مطلب أساسي لمن يعمل في برامج التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي، وأنه من المهم لمن في هذا المجال مناقشة وتعزيز مبادئهم الأخلاقية، لا سيما في ضوء التطورات العظيمة التي يعيشها المجتمع.

وان التفكير بأهمية أخلاقيات المهنة ينطق من احتمال وجود فرص غير محدودة بإساءة استعمال الصلاحيات، والسلطات التقديرية عند مزاوله المهنة فالتشريعات التي تنظم المهن عمومًا تنص على أهم الواجبات والمسؤوليات التي يجب أن يلتزم بها المهني وبذلك، فهي تتعلق جزئيًا بالمسؤولية الشخصية التقديرية التي تتأسس في قواعد الأخلاق وعمليات التربية والتعليم، والتدريب، والقذوة الحسنة (الشمري، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة

إن أهم ما يميز أي مهنة هو آدابها التي يجب على الأفراد المنتمين إلى المهنة الالتزام بها، تعتبر أخلاقيات مهن الإرشاد والإرشاد التربوي من أهم التوجيهات التي تؤثر على سلوك الأفراد العاملين في المهنة، حيث إنها تمثل مراقبهم الداخلي وتوفر لهم إطارًا مرجعيًا ذاتيًا يوجه عملهم وأدائهم وعلاقاتهم. بالنسبة للآخرين، ولواقفهم المختلفة، فإن الامتثال لهذه القواعد الأخلاقية أمر ضروري وإلزامي، ونظرًا لأهمية مهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، لا بد من البحث والتعمق في دراسة أخلاقياتها، خاصة أنها تمس شريحة مجتمعية واسعة (مصلح وحرز الله، ٢٠١٧).

بالإضافة إلى دوره الاستشاري والتعليمي، والذي بدوره يؤكد ضرورة العمل ضمن إطار مشترك بين الممارسين (مبادئ توجيهية) وكادر إداري وتعليمي، وبناء علاقات بأفضل طريقة ممكنة لصالح العملاء. وتنطبع سمعة مهنة الإرشاد النفسي والتربوي بمسلك أعضائها، وأن سلوك بعض المرشدين إذا أساء فهمه، ولو كان سليمًا فإنه قد يلحق الأذى بالمهنة.

فقد يقوم بعض المرشدين ببعض الممارسات الخاطئة التي تجعلهم عرضة للانتقاد من الهيئة الإدارية والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، مما يقلل من قيمة الإرشاد والالتزام المهني الأخلاقي، وقد يكون المرشد أحيانًا سببًا في خلق المشكلات لدى العاملين والمتعاملين معه؛ بما لا ينسجم والدور الإرشادي والتربوي المتوقع منه، وذلك يشير إلى ضرورة العمل ضمن الإطار

المشترك بين المرشد والهيئة الإدارية والتدريسية؛ لبناء العلاقات الإنسانية بطرق مثلى من أجل مصلحة المسترشدين، وقد لاحظ الباحثان وبعد الاطلاع على العديد من أدبيات هذا الموضوع في هذا المجال أنه يوجد تفاوت في درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم بشكل عام وبمدارس حضر الباطن بشكل خاص مما يؤثر في فاعلية الخدمات المقدمة، وعلى العلاقات بين المرشدين ومجتمع المسترشدين؛ لذا يرى الباحثان ضرورة دراسة درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم.

أسئلة الدراسة

١. ما درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة مستوى ممارسة موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العملي، والخبرة)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تلعب الأخلاق دوراً مهماً في حياة المجتمع ككل، وخاصة في حياة الأفراد يتعلق الأمر بالطبيعة البيولوجية والاجتماعية والنفسية، لذلك فإن تنمية الثقافة والدين والبيئة والأسرة وما إلى ذلك وأدواتها، وبالتالي فهم طبيعة أخلاقيات العمل وقيمه أمر بالغ الأهمية؛ لأنه يؤثر على السلوك التنظيمي للمنظمات بشكل عام والأداء الوظيفي للأفراد، بخاصة يساعد الالتزام بقواعد

درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهربيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن مخلوش المطيري

الأخلاقيات المهنية أعضائها على التحرك نحو تحقيق أهدافهم وغاياتهم بكفاءة وفعالية ، ويؤدي الالتزام بهذه القواعد من ناحية إلى زيادة تنظيم العلاقات المهنية والشخصية بين أولئك المرتبطين بها، مع المهنة من جهة، والأطراف الأخرى التي لها علاقة بتلك المهنة من جهة أخرى.

وقد شغل موضوع الأخلاق اهتمام كثير من الفلاسفة والمفكرين وعلماء الاجتماع، والإدارة وعلم النفس والتربية والشرعية وغيرهم منذ زمن بعيد، لكن الاهتمام الجدي بدراسة الأخلاق وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي من جانب العلماء والباحثين، لم يظهر إلا في العقود القليلة الماضية، وتجدر الإشارة إلى أن البحوث والدراسات العربية في مجال أخلاقيات العمل في مهنة الإرشاد النفسي والتربوي قليلة جداً بل نادرة، وهي نظرية بطابعها.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها دراسة ميدانية تبحث فيها درجة التزام مرشدي المدارس الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المشرف وقد يفيد هذا البحث الجهات التالية:

أولاً: المستشارون التربويون، حيث يحصلون على تعليقات حول مدى جودة ممارستهم.

يمكن للمعايير الأخلاقية لمهنة الإرشاد النفسي والتربوي أن تدفعهم إلى تغيير استراتيجياتهم وسلوكهم

الانخراط مع أولئك الموجهين لتقريبهم من مبادئ ومعايير هذه القواعد الأخلاقية الذي يساعد من حيث زيادة تفاعلهم مع الأوساط الأكاديمية ودوافعهم وإنتاجيتهم في العمل وأداء مسؤولياتهم ومهامهم تشغلهم بشكل أفضل.

ثانياً: الباحثون في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، قد تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات أخرى بعد ذلك، يتم تناول الموضوع من خلال جوانب أخرى مكملية للموضوع الحالي.

وبناءً على ما سبق؛ أصبح البحث الأخلاقي شرطاً ضرورياً لصناعة الإرشاد النفسي

والتعليم، وكذلك مناقشة وتعزيز عملهم بين المستشارين التربويين في محافظة حضرة الباطن مسألة مهمة، خاصة في ظل ما تشهده من تطورات اجتماعية وثقافية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مصطلحات تم تعريفها إجرائياً على النحو

التالي - :

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد:

التعريف العام: عرف أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨: ٤٢) أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد بأنها "مجموعة من المبادئ التربوية التي تتضمن الواجبات المهنية، والأخلاقية، تجاه المعلمين، والطلبة، والزملاء والمجتمع المحلي، وزملاء المهنة،

التعريف الإجرائي: وتعرف الدراسة أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد إجرائياً بأنها: مجموعة من المبادئ الأخلاقية المتمثلة في السلوكيات؛ والممارسات الشخصية؛ والإدارية؛ والإنسانية المختلفة التي مارسها موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن تجاه العاملين من معلمين، وطلبة، وأولياء أمورهم، والمجتمع المحلي، وذلك حسب الدرجة التي يحصل عليها موجهي المدارس وفقاً لأداة الدراسة المستخدمة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيههم
- الحدود البشرية: المشرفين التربويين بإدارة تعليم حضر الباطن
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بحضر الباطن بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث في العام الدراسي ١٤٤٤هـ

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف التوجيه والإرشاد النفسي:

مفهوم التوجيه والإرشاد: يتم وصفهما بأنها (وجهان لعملة واحدة) وكلا منها يكمل الآخر، وهي عملية تخطيطية ومرتبطة من شأنها تقوم بمساعدة الطالب على التصالح مع نفسه، وإدراك قدراته، وإدراك إمكانياته، وحل مشكلاته من أجل تحقيقه النفسي والاجتماعي والتعليمي والمهني، وكذلك لتحقيق أهدافه في حدود التعاليم الإسلامية. ومع ذلك، هناك بعض الفروق التي يجب أن يتم إجراؤها هنا (حمام وآخرون، ٢٠٠٨)

التوجيه: إنها مجموعة من الخدمات المدروسة بعناية، وواسعة وعميقة على حد سواء، والتي تشمل أيضاً عملية الاستشارة، ويتم تقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة طرق، بما في ذلك الندوات والمحاضرات والاجتماعات والنشرات والصحف، كما تركز على إعطاء الطالب مجموعة متنوعة من المعلومات ذات الصلة وتعزيز إحساسه بالمسؤولية بطريقة تساعد على فهم نفسه، والتعرف على قدراته وقدراته، ومواجهة مشاكله، واتخاذ قراراته بنفسه (حمام وآخرون، ٢٠٠٨)

أما الإرشاد: عبارة عن عملية تفاعلية تنبثق من العلاقات المهنية البناءة والتي بدورها تستند على عنصرين هامين، وهما المسترشد (الطالب)، والمرشد (المعلم)، وفي هذه العملية، يساعد المعلم الطالب في تنمية الوعي الذاتي،

والمعرفة الذاتية، ومهارات حل المشكلات، وتنمية السلوك الإيجابي، والتوافق مع الذات والبيئة من أجل مساعدة الطالب على تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية في ضوء التقنيات والمهارات المتخصصة لعملية الإرشاد (صالح، ٢٠٠٦).

التعريف الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي

إنها عملية واعية ومستمرة وبناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتحفيز الفرد على معرفة وفهم نفسه، ودراسة شخصيته الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، وفهم تجاربه، وتحديد مشاكله واحتياجاته، معرفة الفرص المتاحة له، واستخدام قدراته وتنميتها بذكاء إلى أقصى حد ممكن، وتحديد اختياراته واتخاذ قراراته وحل مشاكله في ضوء معرفته ورغبته، بالإضافة إلى التربية الخاصة والتدريب الذي يتلقاه من خلال المرشدين والمربين وأولياء الأمور، في مراكز التوجيه والإرشاد، في المدارس والأسرة، للتوصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تضمن الإشباع الشخصي والصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق الشخصي والتعليمي والمهني والأسري.

برامج التوجيه والإرشاد النفسي:

البرنامج الإرشادي: يوصف بأنه عبارة عن برنامج مخطط تم وضعه بناء على أسس علمية لتقديم خدمات استشارية مباشرة وغير مباشرة لكل عضو في المؤسسة بشكل فردي وجماعي لغاية المساعدة في تحقيق التطور الطبيعي واتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة وتحقيق نفسية الانسجام داخل وخارج المؤسسة، كما أن البرنامج عبارة عن خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة الفردية المتكاملة حتى يتمكن من حل أي مشاكل شخصية أو تعليمية أو مهنية أو صحية أو أخلاقية يواجهها في حياته أو التوافق معها (السعيد والشبيدي، ٢٠٢٤).

وبرامج الإرشاد النفسي هي مساعي تربوية تهدف إلى مساعدة الفرد في تنمية إمكاناته وفهم شخصيته حتى يتمكن من معالجة الصعوبات التي يواجهها بناء على رغبته التعليمية ومعرفته وتدريبه، ليقوم بتحقيق أهدافه التي يسعى إليها في حياته وبهذا يحافظ على صحته النفسية (حمام وآخرون، ٢٠٠٨).

المبادئ العامة للإرشاد النفسي ومهاراتها

هناك عدد من المبادئ العامة للإرشاد النفسي والتي يجب أن تتضمن أن يكون المظهر العام له متواضعاً، خالياً من الوميض والتألق، ومحترم المظهر، ويلتزم بحسن السلوك والآداب، ويجب أن يلتزم الأخصائي النفسي بمصلحة العميل ورفاهيته، ويجب أن يتجنب أي شيء يمكن أن يضر بالعمل، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويجب أن يحترم الأخصائي في عمله حقوق الآخرين في اعتناق القيم والمواقف والآراء التي تختلف عما يتبناه، ولا يتورط في أي تمييز على أساسها، فضلاً عن أنه لا يمكن نشر الحالات التي يفحصها الطبيب النفسي أو يحقق فيها. بدلاً من ذلك، يمكنك التعامل معها أو توجيهها بالاقتران مع المعلومات التي تجعل أصحابها مرئيين للآخرين (مثل أسمائهم أو أوصافهم) لتجنب إحراجهم أو استخدام البيانات المتاحة للجمهور ضدهم (طه، ٢٠٠٠).

وهناك العديد من المهارات ذات الصلة بالإرشاد النفسي، ومنها:

مهارات اختيار الطريقة الإرشادية :

قد تكون إحدى المشكلات قابلة للعلاج بأكثر من طريقة، ومثلما يمكن معالجة الخوف باستخدام إزالة التحسس التدريجي، يمكنه أيضاً معالجته بأسلوب وطريقة العقاب، وعادة ما يكون الأخصائي النفسي على دراية بالخبرة المعرفية والعملية بمجموعة من النماذج النظرية والأساليب المختلفة التي تدرج تحتها. ولكن ما هو الوقت المناسب لاستخدام هذه التقنية البسيطة والوقت المناسب لاستخدام تقنية "العقاب"؟، الإجابة على هذه الأسئلة هي مهارة خاصة يجب أن يمتلكها الأخصائي

من أجل اختيار الطريقة التي يُتوقع أن يكون لها أكبر تأثير. احتمالية النجاح، مع مراعاة جوانب مثل العمر والتعليم والتركيب النفسي للعميل.

مهارات تقييم النتائج:

يجب أن يكون لمشاركة المرشد النفسي في عملية الإرشاد أهدافاً واضحة للتقييم، ويجب أن يكون سلوك العميل محدداً فيه بوضوح (المشكلة التي تخص العميل)، حيث إن هذا هو المعيار الذي نقيس به فعالية جهودنا مستمراً أثناء عملية الاستشارة أو في نهايتها.

مهارات إنهاء جلسات الإرشاد مع العميل:

وفقاً للعديد من المعالجين والأخصائيين النفسيين والباحثين، تعد مرحلة إنهاء عملية الإرشاد من أكثر المراحل حساسية في العمل الإرشادي لأن الأخصائي النفسي والعميل تربطهما علاقة وثيقة. نتيجة لذلك، تتطلب هذه المرحلة أن يكون لدى الأخصائي النفسي مهارة خاصة لإشراك العميل في العملية، بحيث يمكن الوصول إليها والاستعداد لها وتحليل نتائج الاستشارة والتأكد من أن المتعلم قد حدث، كما يمكن تطبيق آثارها على ظروف العميل الواقعية. (عبدة، ٢٠٠٠)

السمات والمهارات التي يجب أن تتوفر في القائمين على برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي: أدوات المرشد النفسي:

لكي يتمكن الأخصائي النفسي من تقييم علاقة الإرشاد، يشترط أن يكون لديهم معرفة عالية بالأدوات التي يستخدمونها في مجال عملية الإرشاد، وأول هذه الأدوات هي:

المقابلة النفسية الإرشادية Interview:

المقابلة الاستشارية الأولى (Initial Interview) هي الأساس الذي يقوم عليه العلاقة بين كلاً من العميل والأخصائي النفسي، حيث يتمنى الأخير أن تكون هذه المقابلة كما يشاء: (دافئة، لطيفة، مقبولة، خالية من الخداع، غرس الأمن في روح العميل)، وغالباً ما يشير إلى هذه المقابلة على أنها المقابلة

الأولية. والمقابلة عبارة عن محادثة بين شخصين أو أكثر تتضمن اتصالاً ديناميكياً، حيث تمثل النصيحة والاستشارة أو أخصائي التشخيص الشخص الأول، بينما يمثل الشخص أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم الفني على أساس الصدق وإقامة علاقات قوية الشخص الثاني. (الخالدي، ٢٠٠٨).

الضوابط المهنية المتبعة في الجلسات الإرشادية الأولى:

١. ميعاد المقابلة:

يجب على الأخصائي النفسي ترتيب موعد للقاء العميل، ويجب أن يكون هذا الأخير على علم بالموعد، بما في ذلك اليوم والوقت والتاريخ، كما يجب أن يلتزم المرشد بجدول المقابلة لأنه، في بعض الحالات، يمكن العميل من اعتماد نموذج سلوكي علاجي يقدر الوقت والصدق السلوكي، يجب تطبيق مفهوم المثابرة على جميع جلسات الإرشاد المستقبلية أيضاً، وليس هذه الجلسة فقط.

٢. التحضير للمقابلة:

يحتاج العميل إلى ملء معلومات على بعض البطاقات في العديد من مرافق الإرشاد النفسي المتخصصة، بما في ذلك تاريخ الحالة وتفاصيل حول المشكلة التي يوجهها العميل وغيرها. قبل بدء تعامله مع المستشار، قد يُطلب من العميل أيضاً إجراء اختبارات مختلفة في بعض أماكن الاستشارة المهنية. المدخلات التحضيرية للمقابلة أو التحضير هي أسماء هذه العمليات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى المستشار النفسي حق الوصول إلى المعلومات الأولية التي تم الحصول عليها من العميل قبل الموعد الأول المحدد من أجل مساعدته وتوجيهه في وظيفته، خاصة عند تقديم المشورة للطلاب، بالإضافة إلى قدرته على تقييم خطورة القضية للطالب من خلال النظر فيها (الخطيب، ٢٠٠٣)

٣. مكان المقابلة، أو "بيئة الاستشارة"

يتأثر نجاح عملية الاستشارة بشكل كبير بالبيئة التي يقوم فيها المستشار النفسي بعمله الإرشادي مع العملاء، ويجب عدم التغاضي عن احتياجات العميل، لا سيما

احتياجاته النفسية والعواطف التي يوجهها في المكتب، عند إعداد غرفة المستشار النفسي. الإعداد اللازم لجلسة الاستشارة، وكذلك المستشار النفسي، يمثلان شعور العميل بالدفع والود، وفي كثير من الحالات، لا يستطيع الأخصائي النفسي السيطرة على امتداد غرفة الاستشارة الخاصة بالعمل، ولا ينبغي أن يهتم بشكل مفرط بالعمل، وما يهمنا في غرفة الاستشارة هو الهدوء والخصوصية للمستشار، حتى لا يكون هناك انقطاع في العمل الإرشادي من قبل الهواتف أو المستلمين.

وفيما يتعلق غرفة الإرشاد النفسي "بيئة الاستشارة"، يجب أن تشمل على مقعدين مريحين معدين لاستعمال المرشد والعمل، ويجب أن يكون مقعد الأخصائي من النوع الذي يسهل الانعطاف إلى اليسار واليمين وفي جميع الاتجاهات، ويعد القرب المكاني بين المرشد والعمل، والمسافة التي تفصل المستشار عن الغرفة أمراً مهماً، لأنه لا ينبغي أن يكون واسعاً، مما يجعل العميل يشعر بأنه بعيد، ولا ينبغي أن يكون قريباً جداً بحيث لا يشعر العميل بعدم الراحة، كما يلزم لغرفة التوجيه أن تكون خالية من أي مصدر إلهاء، كما أنه من الضروري احتواء الغرفة على مكان مغلق للملفات العملاء للحفاظ على أسرارهم المهنية، ويجب أن تفي بظروف تهوية ودرجة حرارة مناسبة (الخطيب، ٢٠٠٣)

٤. مدة الجلسة:

يعتمد وقت جلسة الاستشارة على عدد من الاعتبارات أهمها العمر، حيث يختلف وقت جلسة الاستشارة للطفل عن وقت جلسة الاستشارة للكبار. بشكل عام، يجب ألا تزيد مدة الجلسة للأطفال دون السابعة من العمر عن ثلثي الساعة (٢٠ دقيقة)، وتزداد بالنسبة لمن هم أكبر سناً حتى ساعة واحدة (٦٠ دقيقة). (الجعيد، ٢٠٢٠)

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد:

في عملية الاستشارة، يعد اتباع الإرشادات الأخلاقية أمراً بالغ الأهمية، والمستشار مسؤول عن القيام بذلك، حيث يدرك المرشد أن الأخلاق مستمدة من الدين، وأنه من خلال التمسك بالأخلاق التي يأمر بها الدين، سيكتشف بالتأكيد أن أنشطته تسير في

درجة التمام هو جمعهم المدايس الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهربيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن علوش المطيري

المسار الصحيح، حيث إن الدين يقوم بالتشجيع على اللطف والتعاطف والتأييد والتسامح. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يأمر بالتيسير، والإخلاص، والصدق، والولاء، والصدق. كما أنه يأمر بمكافحة الفساد وإعطاء الأولوية لدرء الفساد على تحقيق الفوائد، وكذلك المعايير الأخلاقية الراسخة الأخرى التي توجه السلوك البشري وتوجهه نحو طريق الاستقامة والخير.

ونظراً لأنه تخصصاً يُدرّس بشهادات علمية، فإن الإرشاد مهنة تطبق علم النفس ونظرياته. ولأن هذا التخصص له أهمية وخطورة كبيرة في العلاقة مع المستشار ومعرفة أسرارهم، يجب أن يكون له معايير أخلاقية يلتزم بها كل من يمارس هذه المهنة، هذه المعايير هي التي توجه عمل المستشار، حيث يضع إرشادات عامة تساعد في منع نفسه من إيذاء الآخرين (طشطورش ومزاهرة، ٢٠١٢).

مصادر الأخلاقيات المهنية:

تعد أخلاقيات المهنة هي مجموعة من المبادئ التوجيهية والمعايير التي يجب على الممارس اتباعها حتى يكون ناضجاً في تفاعلاته الشخصية وناجحاً في مجال عمله، طالما أنه يستطيع كسب ثقة عملائه والمتعاملين معه من زملائه ورؤسائه. (طشطورش ومزاهرة، ٢٠١٢)

تنبثق الأخلاقيات المهنية في مجال التربية من أربعة مصادر

المصدر الأول: يتمثل في الجانب الديني مع الأخلاق والصفات التي يقوم بغرسها وتأصيلها، بحيث يحث الإنسان على مخافة ربه.

المصدر الثاني: ينعكس في القوانين والقواعد التي تضعها الدولة بما في ذلك قانون الخدمة المدنية وقانون تنظيم الجامعة وقانون العمل واللوائح ذات الصلة.

المصدر الثالث: يندرج هذا المصدر في معتقدات الأكاديميين والفلاسفة من مختلف المدارس حول أخلاقيات ممارسة الأعمال التجارية وممارسة المهنة.

المصدر الرابع: يركز على القيم والتقاليد والممارسات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

أهمية أخلاقيات الإرشاد:

لأن الأخلاق بمثابة خارطة طريق أساسية للسلوك البشري والاجتماعي والتعليمي نحو تحقيق التعايش والاحترام المتبادل، والذي يتم التعبير عنه في السلوك الفردي. ولهذا السبب، فإن الأخلاق بمثابة الدعامة الأساسية في حياة المجتمعات، حيث إن لكل مهنة في الحضارة الإنسانية معايير معنوية وأخلاقية يدعمها ممارستها. (أبو شاقور، ٢٠١٠)

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي:

هي عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي من شأنها تقوم بتحديد معايير السلوك المهني المناسب، والتي يلتزم بها أعضاء المهنة التي تنظم تلك المهنة، مما يؤدي إلى تحسين فعاليتها وترسيخ جذورها في المجتمع والارتقاء بها بما يضمن بقائها واستمراريتها لمنتسبيها ومتلقي خدماتها.

السرية في المعلومات:

نظراً لكي يقوم الأخصائي بمعالجة دراسة الحالة المعروضة لديه، سيقوم المسترشد بكشف العديد من أسرار أفراد عائلة في كل من حياته العامة والخاصة. لذلك، يجب أن يحمي الدليل المعلومات التي يحصل عليها. يتم كسر أحد المتطلبات الأساسية والأكثر أهمية لأخلاقيات مهنة الإرشاد والاستشارة عندما يفشل الأخصائي في الحفاظ على سرية معلومات عميله. (طشطورش ومزاهرة، ٢٠١٢)

ومن أجل الحفاظ على السرية، يجب على الأخصائي اتباع القواعد التالية:
يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالمسترشد وبياناته الشخصية وعدم نشر تلك المعلومات أو البيانات.

- عدم الكشف عن نتائج دراسة الحالة والاكتفاء بتقديم توصيات لمن قد يجد الطالب اهتماماً به.

درجة التزام موجهيه المدارس الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهنينهم
د/ سلامة بن مطلق بن فضيل السبيعي
نواف بن علوش المطيري

- يجب أن يكشف الأخصائي عن أي معلومات خاصة عن نفسه بناءً على طلب من ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة، بشرط ألا تقوم هذه المعلومات بتعريض المسترشد للخطر.

• ويمكن للمرشد بشكل قانوني الإبلاغ عن بعض الحالات، في الأوضاع التالية:

- عندما يعتقد المرشد أن المسترشد يقوم ببعض الأمور التي من شأنها تنتهك القانون والأخلاق.

- عندما يمثل المسترشد خطراً على الآخرين أو على نفسه أو على أمن الوطن.

الأسس الخاصة بالعملية الإرشادية والتوجيه

الأسس العامة:

تستند الأسس العامة للتوجيه والإرشاد النفسي على ما يلي:

أولاً: الثبات النسبي لسلوك الإنسان:

يعتبر أي نشاط يصدره كائن حي استجابة لتفاعله مع بيئته سلوكاً، بغض النظر عما إذا كان عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً أو عاطفياً، إلخ. وفيما يتعلق بالسلوك البشري، فهو معقد ويتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية والتعليم والبيئة المحيطة، ويتم الحصول على السلوك من هذه البيئة الخارجية، وإلى جانب الاستقرار النسبي والتشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل، يطور السلوك البشري أيضاً هذه الخاصية، حيث يمكن توقع سلوك الإنسان في المستقبل لأنه ثابت إلى حد كبير.

الأسس النفسية والتربوية:

ومن الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها الإرشاد والإرشاد النفسي ما يلي:

١. الفروق بين الجنسين:

يختلف الذكور والإناث اختلافاً كبيراً عن بعضهم البعض في نواح كثيرة، بما في ذلك عاداتهم وأهدافهم وحتى تكوينهم البدني. لذلك، تقع على عاتق المرشد النفسي

مسؤولية مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين عند تقديم المشورة والمساعدة النفسية (طشطوش ومزاهرة، ٢٠١٢)

٢. الفروق الفردية :

تختلف جميع مكونات الشخصية (الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية) بين الناس من حيث الكمية والنوعية. على الرغم من وجود درجة معينة من الاتفاق بين الناس في العديد من المجالات بسبب الخبرات المشتركة، إلا أن لكل شخص شخصية مميزة تنفرد به نتيجة عوامل وراثية وبيئية، وهذا من شأنه أن يسهل على الناس التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها. نتيجة لذلك، عند تقديم التوجيه والمشورة، من المهم أن نتذكر أن كل شخص لديه مجموعة فريدة من المشاكل وأن كل شخص سيستجيب لها بطريقة مختلفة. (ابوشاقور، ٢٠١٠)

٣. الأسس الاجتماعية:

من اهم الأسس الاجتماعية للتوجيه والإرشاد ما يلي:

الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية في العملية الإرشادية:

بما أننا ذكرنا بالفعل أن لكل فرد دوراً اجتماعياً يلعبه في سياق بيئته الاجتماعية، فإن الإرشاد النفسي يجب أن يستفيد من دعم المؤسسات الاجتماعية المختلفة. على سبيل المثال، تعد المدارس من بين أكثر المؤسسات الاجتماعية التي يمكنها تقديم خدمات استشارية لأكبر عدد من الطلاب، سواء من خلال المستشارين أو المعلمين، وذلك لأن هذه المؤسسات تقوم بمساعدة وتوجيه الناس نحو تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني. (محمد وهدي، ٢٠١٩)

الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للفرد:

تهتم العلاقات الإنسانية في المقام الأول بالتفاعلات التي تحدث بين الأفراد كبشر لديهم مشاعر وعواطف وقيم واحتياجات نفسية واجتماعية، كما تعمل العلاقات الاجتماعية كمصادر للصحة العقلية، ويرجع ذلك إلى الدعم الاجتماعي الذي يقدمه للفرد والذي بدوره يخفف الصعوبات وذلك لتأثيره الفوري على المقياس

**درجة التمام هو جمع بين المبادئ الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهنيين
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي**
نواف بن مخلوش المطيري

التلقائي ، حيث يزيد من احترام الذات والثقة بالنفس ، وتعتبر الأخيرة عنصراً مهماً في حياة الناس بشكل عام ، حيث إن تحقيقها يساعد الشخص على مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها ، كما تساعد في الوصول إلى حياة مريحة وكريمة، ذلك بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في تحقيق أهداف وغايات الحياة

الأسس الأخلاقية:

المسؤولية المهنية: تعني المسؤولية عن العمل أنك مسؤول عن نتائج قرارات الشخص وأفعاله أثناء قيامه بالعمل الذي تم تفويضه إليه، وهذه المسؤولية مطلوبة أخلاقياً وقانونياً بموجب القانون الطبيعي وهي مستمدة من الأعراف والعادات والتقاليد المجتمعية. ومنذ أن خلق الله الإنسان وأعطاه عقلاً فريداً يفهم الخير والشر والقبح والفساد، فإن المسؤولية أو الثقة من صفات الإنسان المميزة.(أبو شاقور، ٢٠١٠)

أخلاقيات المرشد:

❖ القسم: يجب أن يؤدي الأخصائي اليمين المهني قبل أن يُمنح ترخيصاً لمزاولة الإرشاد النفسي، حيث إن مراعاة الله في العمل وقواعد الأخلاق المهنية هما من أهم بنوده.

❖ الترخيص: يعد الحصول على ترخيص لهذا النشاط، بالإضافة إلى الخبرة والخبرة، وترخيص من الجهات المختصة شرطاً لأداء الإرشاد النفسي والقيام بواجباته.

❖ سرية المعلومات: تحتل مكانة مهمة ضمن أخلاقيات الإرشاد، ولا شك أن الكثير مما يحدث في المقابلات الإرشادية هو أمر شخصي وسري، وسرية المعلومات هي واجب وثقة المستشار.

❖ الإرشاد النفسي خدمة متخصصة، لذلك يجب أن يكون الأخصائي مؤهلاً ولديه المعلومات والمعرفة والقدرات المطلوبة لمزاولة المهنة.

❖ العمل الصادق: الإرشاد النفسي يسعى إنساني من الدرجة الأولى يدعو إلى الإخلاص. يتم تحقيق ذلك من خلال بذل أقصى قدر ممكن من الجهد الصادق

واستخدام أفضل الأساليب وأساليب التوجيه وأكثرها كفاءة لفهم رغبات المستشار وقضاياها.

الإحالة: يجب إحالة المريض إلى أخصائي آخر إذا لزم الأمر، وبمجرد أن يدرك الحاجة إليها، لن تكون الحالة من اختصاصه.

العلاقة المهنية: من أجل أن يختبر الأخصائي علاقة نقية مع إنسان آخر، يجب أن يكون التفاعل بينه وبين العميل علاقة مهنية تحددها الأعراف الاجتماعية والدينية والأخلاقية والقانونية، حيث يجب ألا تتغير علاقة العمل إلى نوع آخر من الاتصال.

الاصغاء: يجب على الأخصائي أن يوفر للعميل أذناً مستمعة، وأن يوفر بيئة آمنة ومريحة، ويشجع العميل على الانفتاح على الصعوبات التي يواجهها. فبدون أن يتشتت انتباهه بسبب القضايا الأخرى، يجب أن ينتبه العميل لما سيقوله المرشد. (محمد وهدية، ٢٠١٩)

ثانياً الدراسات السابقة:

قام شعبيات وعطيوي و خليل(2016)، بدراسة أجريت لتحديد الدرجة التي يتمسك بها مديرو المدارس الفلسطينية بالأخلاق المهنية من وجهة نظر المعلمين. وقد شكل مجتمع الدراسة لهذه الدراسة الميدانية، التي أجريت في تلك المنطقة، ٤٤٣٠ معلماً ومعلمة في محافظة "رام الله والبيرة" حيث اشتملت عينة الدراسة على ٤٤٣٠ معلماً ومعلمة، وتكون المجتمع الخاص بالدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة "رام الله"، وأعتمد الباحثون على الاستبانة كأداة لتجميع البيانات، حيث تضمنت 53 فقرة موزعة على أربعة مجالات.

كما قام العتيبي (2014) بدراسة هدفت الدراسة إلى قياس مدى التزام المعلمين بالمدارس الثانوية في دولة الكويت بأخلاقيات المهنة، حيث استخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً ، واشتملت العينة الدراسية علي(٥٨٠) معلماً وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها ، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية إحصائية تعزى لمتغير

الجنس مع فيما يتعلق بأخلاقيات مديري المدارس تجاه الطلاب والمعلمين ، كما بينت النتائج أيضاً أن المعلمين يعتقدون أن مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لديهم مستوى عالٍ من الالتزام بأخلاقيات المهنة تجاههم. وأوصت الدراسة بضرورة وأهمية عقد دورات تدريبية متخصصة أثناء وجود مديري المدارس في مناصبهم لتعزيز التزامهم بالمعايير الأخلاقية للمهنة، كما أوصت بأهمية يُنصح أن تعتمد الإدارات العليا معايير اختيار واضحة لمديري المدارس وأن تأخذ المعايير الأخلاقية في الاعتبار عند تعيين مديري مدارس جدد.

وهدفت دراسة القرني (2011) إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله توظيف التقنيات الحديثة في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين في السعودية، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٢٠٥) موظفاً من الكادر التعليمي (مدير - مرشد طلابي - معلم - أمين مصادر تعلم)، وهم العاملون في المدارس التي توظف التقنية في العملية التعليمية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢)، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي، إعداد قائمة بعناصر المنظومة القيمية اللازم توافرها لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، في ظل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وكانت أعلى محاور المنظومة القيمية تأثراً بالتقنيات الحديثة هو محور القيم الشخصية يليه محور القيم الوطنية، حيث كانت أعلى القيم هي (السعي للتنمية الثقافية الإلكترونية الخاصة) وكانت أدنى القيم التي تتأثر بالتقنيات الحديثة (حسن الخط وجودته كما دلت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تأثير عناصر المنظومة القيمية المضمنة، أداء الدراسة باختلاف نوع القطاع التعليمي، أو باختلاف المرحلة الدراسية، كما تم بناء تصور مقترح لتوظيف التقنية في بناء المنظومة القيمية للمعلمين وفق المدخل المنظومي الذي يتكون من (المدخلات العملياتية المخرجات - التغذية الراجعة)

وأجرى الهدبان (٢٠٠٩): دراسة عنوانها (درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى)، وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى الأربعة والبالغ عددهم (٣٠٢) مديراً ومديرة، ومن أربع معلمين لكل مدرسة أساسية في المديريات السالفة الذكر، والبالغ عددهم ٢٠٠٨، (٨١٢) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨، وخلصت الدراسة إلى أن متوسط درجة التزام مديري المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان الكبرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين قد وقعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع مجالات الدراسة التسع، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين بالأخلاقيات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة الشهري (2008) التي هدفت إلى تعرف المنظومة القيمية لمديري التربية والتعليم ومساعدتهم في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها بسلوكهم القيادي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري التربية والتعليم ومساعدتهم في جميع المناطق التعليمية والمحافظات للبنين والبنات وكانت (١٩٤) منهم (٤٢) للبنين و (٤١) للبنات و (١١١) مساعداً منهم (٥٦) للبنين و (٥٥) للبنات، وكانت النتائج كما يلي، أن قيمة التدين والعمل لوجه الله، احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم غائية، واحتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية التي تكونت من سبعة عشر قيمة غائية، واحتلت قيمة الأمن للوطن والحماية من العدوان وردعه الترتيب الثاني، وكانت قيمة عالم يسوده الجمال جمال الطبيعة والفنون، في آخر السلم الهرمي للقيم الغائية، بينما احتلت قيمة الصدق وقول الحق، المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيطة التي تكونت من عشرين قيمة، أما قيمة مسؤول وتحمل المسؤولية فقد جاءت في

الترتيب الثاني وآخر قيمة كانت من حيث الترتيب القيم الوسيلة هي محب وحنون ورقيق الشعور، وأشارت إلى أن السلوك القيادي السائد كان السلوك القيادي المشارك تلاه السلوك القيادي المسوق، بينما جاء السلوك الأمر في المرتبة الأخيرة أما السلوك القيادي المفوض فلم يسجل أي تكرار.

كما قام الخزاعلة (2007) بدراسته التي هدفت إلى تعرف الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بأدائهم الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) مديرا ومديرة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: أن درجة الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية لدى مديري الثانوية العامة في الأردن، كانت منخفضة وان مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها كما يراها المديرون أنفسهم، كانت متوسطة، كما لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة الصراع بين القيم الاجتماعية، والقيم التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما أظهرت النتائج أن عوامل الخبرة الإدارية ومكان العمل مسئولة عن تباينات دالة إحصائية.

وأضاف أحمد (2006) دراسة عنوانها "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الأردن لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الأكاديمية في الأردن، لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وجاءت النتائج، أن درجة ممارسة المدير لأخلاقيات الإدارة المدرسية، من منظور إسلامي، كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير الشخصية، والتزامه الإسلامي حسب جنس المعلم، لصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، في حين بلغ للذكور (٢.٦٢)، توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي حسب جنس المعلم لصالح الإناث.

وأجرى العشوي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أهم أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ومبادئها تجاه العملاء): العلاقة المهنية، والتقبل، والسرية، وحق تقرير المصير (أثناء الممارسة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين في المجتمع السعودي. وقد اشتملت الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين والاختصاصيات الاجتماعيات العاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية (التأهيلي، والمدرسي، والطبي) في القطاع الحكومي في مدينة الرياض، جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استبانة صممت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الاختصاصيين الاجتماعيين، يطبقون مبدأ العلاقة المهنية بدرجة كبيرة، ومبدأ السرية، ومبدأ التقبل، ومبدأ حق تقرير المصير بدرجة متوسطة على التوالي، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ومبادئها تعزى لمتغير النوع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتضح لي أن دراسة (الخزاعة، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى التعرف على الصراع بين القيم لدى مديري المدارس الثانوية، بينما دراسة (الشهري، ٢٠٠٨) فقد هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لدى مديري التربية والتعليم، ، بينما دراسة (القرني، ٢٠١١) فقد وضعت تصور مقترح لتأثير التقنيات الحديثة في بناء منظومة القيم لدى المتعلمين، بينما دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) فقد تناولت مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة، ومما سبق يتضح أيضا التنوع والاختلاف في الدراسات السابقة، فهي تتمحور حول أخلاقيات المهنة ومنظومة القيم، ومدى الالتزام بها، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) ودراسة (شاورما، ٢٠١١) ودراسة (هدبان، ٢٠٠٩) من حيث أهداف الدراسة والنتائج، بينما اختلفت هذه الدراسة مع

درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلامة بن مطلق بن فضيل السبيعي
نواف بن علوش المطيري

دراسة (القرني، ٢٠١١) حيث تناولت وضع تصور مقترح لتقييم منظومة القيمة للمتعلمين

واختلفت هذه الدراسة أيضا مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٨) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنظومة القيمية لمديري التربية والتعليم وأيضا دراسة علاقتها بالسلوك القيادي، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الخزاعة، ٢٠٠٧) حيث تناولت هذه الدراسة الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية وتوصلت إلى أن الخبرة ومكان العمل هم المسؤولين عن هذا الصراع كما أن أوجه الاختلاف هنا أن هذه الدراسة ستتناول بشكل خاص درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التوجيه والإشراف لموجهين المدارس الحكومية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم وذلك لمناسبته لطبيعة وطرق الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مشرفين التوجيه والإرشاد بالإدارة التعليمية بحضر باطن وبهم يتمثل مجتمع البحث، خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مشرف ومشرفة من بالإدارة التعليمية بحضر الباطن، حيث تم اختيارهم جميعا لعينة الدراسة نظرا لصغر حجم المجتمع، بواقع (١٠) مشرفين و(١٠) مشرفات.

والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية لها وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية:

- ١- المسمى الوظيفي وتكون من فئتين (مشرف، مشرفة).
- ٢- المؤهل العلمي وتكون من فئتين (بكالوريوس، دراسات عليا).

٣- سنوات الخدمة وتكونت من فئتين (من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٥ سنة).

٤- العمر وتكون من فئتين (من ٣٠ - ٤٠ سنة، من ٤١ - ٥٠ سنة)

جدول (١) : أعداد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل	أقسام المتغير المستقل	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مشرف	10	50 %
	مشرفة	10	50 %
	المجموع	20	100 %
المؤهل العملي	بكالوريوس	12	60 %
	دراسات عليا	8	40 %
	المجموع	20	100 %
سنوات الخبرة	من ٥ - ١٠ سنوات	2	10 %
	أكثر من ١٥ سنة	18	90 %
	المجموع	20	100 %
العمر	من ٣٠ - ٤٠ سنة	6	30 %
	من ٤١ - ٥٠ سنة	14	70 %
	المجموع	20	100 %

أداة الدراسة:

تم استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث تم بناء استبانة درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة الموضوع بالاستفادة من الأدوات التي وردت فيها. وتتكون الاستبانة من جزئين:

درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن مخلوش المطيري

- الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في: (المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ، العمر).
- الجزء الثاني: يتكون من (٢٥) عبارة مقسمة إلى محورين كما يلي:
- المحور الأول: أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم ، ويشمل على (٧) عبارات
 - المحور الثاني: أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم، ويشمل على (١٨) عبارات.
- وصيغت العبارات في كل محور وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة / موافق / محايد / غير موافق / غير موافق بشدة).
- الخصائص السيكمترية لاستبانة درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
- أولاً: دلالات الثبات
- تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزأة النصفية لبعدي الاستبانة كما يشير الجدول (٢):
- جدول (٢) : قيم معاملات الثبات لاستبانة درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية المصححة بطريقة سيرمان براون
أخلاقيات الموجهين الشخصية	7	0.871	0.921
أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم	18	0.982	0.957
الدرجة الكلية	25	0.957	0.835

بلغت قيمة معامل الثبات لمحور أخلاقيات الموجهين الشخصية (٠.٨٧١) بطريقة كرونباخ ألفا و (٠.٩٢١) بطريقة التجزئة النصفية ، أما لمحور أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد فقد بلغت (٠.٩٨٢) بطريقة كرونباخ ألفا و (٠.٩٥٧) بطريقة التجزئة النصفية. وعلى مستوى الدرجة الكلية فقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (٠.٩٥٧) و (٠.٨٣٥) بطريقة التجزئة النصفية، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: دلالات الصدق:

استخرجت دلالات الصدق لاستبانة درجة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد:

١. **الصدق المحتوى:** تم بناء الاستبانة اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

٢. **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على (4) محكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، حيث تم حذف (١) من فقرات المقياس، ملحق (١) يوضح المقاييس في صورتها النهائية .

٣. **الصدق البناء:** تم التحقق من قيمة معامل ارتباط الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر الجدول (٣):

جدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه

المحور	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
أخلاقيات الموجهين الشخصية	١	0.661**
	٢	0.835**

درجة التزام موجهي المداست الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن علوش المطيري

0.579**	٣	
0.882**	٤	
0.763**	٥	
0.909**	٦	
0.641**	٧	
0.886**	٨	أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
0.919**	٩	
0.893**	١٠	
0.730**	١١	
0.869**	١٢	
0.700**	١٣	
0.924**	١٤	
0.823**	١٥	
0.899**	١٦	
0.877**	١٧	
0.901**	١٨	
0.890**	١٩	
0.845**	٢٠	
0.924**	٢١	
0.897**	٢٢	
0.916**	٢٣	
0.940**	٢٤	
0.895**	٢٥	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح أن جميع فقرات المقياس ارتبطت بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً إيجابية
وأكبر من (٠.٣) ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد صحة انتمائها
للبعد الذي وضعت فيه.



عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على "ما درجة التزام المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٠) مشرف ومشرفة، على فقرات استبانة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد والذي تكون من (٢٥) فقرة خماسية التدرج موزعة على محورين رئيسين (أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم، أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم) والجدول (٤) يوضح هذه القيم:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محوري استبانة التزام موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	درجة الاستخدام
١	المحور الأول (أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم)	4.48	0.514	1	كبيرة
٢	المحور الثاني (أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم)	4.265	0.883	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.32	0.667		كبيرة

وتم تحديد مستوى الاستخدام كما يلي :

١ - (٢.٣٣ - ١) بدرجة ضعيفة، ٢ - (٣.٦٧ - ٢.٣٤) بدرجة متوسطة، ٣ - (٣.٦٨ - ٥) بدرجة كبيرة

تشير نتائج التحليل أن محوري (أخلاقيات الموجهين الشخصية، وأخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه) قد تحققا بدرجة مرتفعة.

درجة التزام موجهيهم المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلامة بن مطلق بن فضيل السبيعي
نواف بن مخلوش المطيري

إذ جاء في المرتبة الأولى محور (أخلاقيات الموجهين الشخصية) بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٥١٤)، وفي المرتبة الثانية محور (أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد بمتوسط حسابي (٤.٢٦٥) وانحراف معياري (٠.٨٨٣). وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري وقدره (٠.٦٦٧) مما يشير إلى التزام موجهي المدارس الحكومية في حضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المشرفين مرتفع بشكل عام. وفيما يلي تفصيل لنتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى فقرات المحور الأول والمحور الثاني كل على حدا.

المحور الأول: أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم وقد تكون من (٧) فقرات

والجدول (٥) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور

أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	مستوى الاستخدام
١	يمثل الموجه قدوة حسنة للمعلمين.	4.60	0.503	2	كبير
٢	يلتزم الموجه الصديق في جميع الأمور	4.40	0.940	4	كبير
٣	يتعامل الموجه بمهارة مع الآخرين	4.50	0.513	3	كبير
٤	يتحلى الموجه بالمقدرة على ضبط النفس.	4.40	0.681	4	كبير
٥	يتقبل الموجه النقد البناء من المعلمين دون انفعال.	4.60	0.503	2	كبير
٦	يحترم الموجه الوقت	4.15	0.875	5	كبير
٧	يشجع الموجه الزيارات التبادلية بين المعلمين	4.65	0.489	1	كبير

يشير الجدول (٥) إلى أن محور أخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ أشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق جميع الفقرات المكونة لهذا المحور بدرجة ، فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٧) والتي نصت على " يشجع الموجه الزيارات التبادلية بين المعلمين " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٦٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٨٩)، تلتها الفقرتين (١، ٥) واللتان نصتا على " يمثل الموجه قدوة حسنة للمعلمين. " و " يتقبل الموجه النقد البناء من المعلمين دون انفعال. " على الترتيب بمتوسط حسابي وقدره (٤.٦٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٠٣)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرتين (٢، ٤) واللتان نصتا على " يلتزم الموجه الصدق في جميع الأمور " و " يتحلى الموجه بالمقدرة على ضبط النفس. " على الترتيب بمتوسط حسابي وقدره (٤.٤٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤٠) للفقرة الثانية و متوسط حسابي وقدره (٤.٤٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٨١) للفقرة الرابعة، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (٦) والتي نصت على " يحترم الموجه الوقت " بمتوسط حسابي وقدره (٤.١٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٧٥).

المحور الثاني: أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
تكون من (١٨) فقرة، والجدول (٦) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور

أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	مستوى الاستخدام
١	يحافظ الموجه على أسرار العمل	4.40	0.940	2	كبير
٢	يتنزه الموجه عن استخدام منصبه في تحقيق مصالح شخصية.	4.35	1.040	3	كبير
٣	يلتزم الموجه بالقوانين المهنية والإرشادية.	4.30	1.129	9	كبير

درجة التزام موجهي المداست الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن علوش المطيري

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	مستوى الاستخدام
٤	يمارس الموجه مهنته بإخلاص.	4.15	0.988	14	كبير
٥	يتحمل الموجه الصعوبات أثناء أداء عمله.	4.15	0.933	15	كبير
٦	يطلع الموجه على ما يستجد في مجال تخصصه .	4.05	0.999	17	كبير
٧	يُدرّك الموجه أن عملهم خدمة مجتمعية.	4.05	1.099	18	كبير
٨	يشعر الموجه بانتماؤه المهني .	4.10	0.968	16	كبير
٩	يعامل الموجه الطلاب بالعدل.	4.30	1.081	5	كبير
١٠	يساعد الموجه الطلاب في حل مشكلاتهم	4.30	0.979	10	كبير
١١	يشجع الموجه الطلاب على تنمية أنفسهم مهنيًا	4.25	0.910	12	كبير
١٢	يعزز الموجه الجوانب الإيجابية لدى الطلاب.	4.30	1.031	6	كبير
١٣	يُحافظ الموجه على أسرار الطلاب.	4.55	0.887	1	كبير
١٤	يشثني الموجه على الطلبة المبدعين	4.30	1.129	7	كبير
١٥	يراعي الموجه الحالة المادية للطلاب.	4.35	0.933	4	كبير
١٦	يفرس الموجه روح النظام لدى الطلبة.	4.25	1.020	13	كبير
١٧	يحافظ الموجه على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة.	4.30	1.218	8	كبير
١٨	ينمي الموجه روح التعاون بين الطلبة	4.25	0.910	11	كبير

يشير الجدول (٦) إلى أن محور أخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١٣)

والتي نصت على " يُحافظ الموجه على أسرار الطلاب. " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٥٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٨٧)، تلتها الفقرة (١) والتي نصت على " يحافظ الموجه على أسرار العمل " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤٠)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٨) والتي نصت على " يشعر الموجه بانتمائه المهني . " بمتوسط حسابي وقدره (٤.١٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٦٨)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرتين (٦، ٧) واللتان نصتا على " يطلع الموجه على ما يستجد في مجال تخصصه ."، " يُدرك الموجه أن عملهم خدمة مجتمعية. " على الترتيب بمتوسط حسابي وقدره (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٩٩) للفقرة السادسة، ومتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري بلغ (١.٠٩٩) للفقرة السابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهين المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟"

ولإجابة عن هذا السؤال فقد تم فحص افتراضات التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk) لكل من متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة كما يوضح الجدول (٧)

جدول (٧) : نتائج اختبائي (Kolmogorov-Smirnov) و (Shapiro-Wilk)

لفحص التوزيع الطبيعي

المتغير	فئات المتغير	اختبار Kolmogorov-Smirnov			اختبار Shapiro-Wilk		
		الإحصائي	Df	الدلالة	الإحصائي	Df	الدلالة
النوع الاجتماعي	مشرف	0.196	10	0.200	0.835	10	0.038
	مشرفة	0.271	10	0.037	0.774	10	0.007

درجة التمام هو جميعه المداست الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهرفيههم
د/ سلامه به مطلق به فضياه السبيعي
نواف به علوشه المطيري

اختبار Shapiro- Wilk			اختبار Kolmogorov- Smirnov			فئات المتغير	المتغير
الدلالة	Df	الإحصائي	الدلالة	Df	الإحصائي		
0.013	12	0.813	0.049	12	0.225	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.180	8	0.878	0.200	8	0.219	دراسات عليا	
---	---	---	---	2	---	من ٥ - ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
0.001	18	0.766	0.001	18	0.274	أكثر من ١٥ سنة	

يشير الجدول (٧) إلى أن قيم اختبار Kolmogorov-Smirnov و اختبار Shapiro- Wilk لم تكن دالة إحصائياً لمتغيرات الدراسة على مستوى فئة أو أكثر من فئات المتغيرات مما يشير إلى عدم تحقق التوزيع الطبيعي لهذه المتغيرات، وبالتالي سيتم استخدام الإحصاء اللامعلمي للإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار (Mann-Whitney) لكل متغير من متغيرات الدراسة. كما يوضح الجدول (٨)

المتغير	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار Mann-Whitney (U)	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	مشرف	10	12.25	32.50	0.180
	مشرفة	10	8.75		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	12	8.67	26.0	0.088
	دراسات عليا	8	13.25		
سنوات الخبرة	من ٥ - ١٠ سنوات	2	9.61	2.00	0.042
	أكثر من ١٥ سنة	8	18.50		

وفيما يلي توضيح لنتائج الجدول (٨)

أولاً: متغير النوع الاجتماعي:

بلغت قيمة اختبار (Mann-Whitney) (٣٢.٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) مما يشير إلى أن مستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المشرفين متقاربة بين الذكور والإناث فكلاهما ملتزم في أخلاقيات المهنة بدرجة متقاربة.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

بلغت قيمة اختبار (Mann-Whitney) (٢٦.٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) مما يشير إلى أن مستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المشرفين متقاربة باختلاف المؤهل العملي الذي يحمله الموجه (بكالوريوس، دراسات عليا) فكلاهما ملتزم في أخلاقيات المهنة بدرجة متقاربة.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

بلغت قيمة اختبار (Mann-Whitney) (٢.٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) مما يشير إلى أن مستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المشرفين تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة التي يمتلكها الفرد، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة اوساط الرتب لكل مستوى من مستويات الخبرة، إذ بلغ متوسط الرتب للأفراد ذوي الخبرة (٥ - ١٠ سنوات) (٩.٦١)، في حين بلغ متوسط الرتب للأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) (١٨.٥)، وبالتالي فإن الأفراد ذوي الخبرة الأعلى أكثر التزاماً في أخلاقيات المهنة من الأفراد ذوي الخبرة الأقل من وجهة نظر المشرفين.

مناقشة نتائج الدراسة :

- توصلت نتائج الدراسة بدرجة التزام موجهي التوجيه والإرشاد التربوي في مدارس حضر الباطن بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مشرفيهم قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً.

درجة التزام موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم
د/ سلامة بن مطلق بن فضيل السبيعي
نواف بن مخلوش المطيري

- توصلت نتائج الدراسة أن المتوسط العام بأخلاقيات الموجهين الشخصية من وجهة نظر مشرفيهم قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حيث جاءت أعلى عبارة لعبارة البعد (يشجع الموجه الزيارات التبادلية بين المعلمين) وبدرجة مرتفعة، وأن أقل الفقرات شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة للبعد هي العبارة التي تنص على (يحترم الموجه الوقت) وبدرجة مرتفعة.
- تبين أن ممارسة موجهي التوجيه والإرشاد التربوي في مدارس حضر الباطن بأخلاقيات الموجهين نحو مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مشرفيهم قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حيث جاءت أعلى عبارة لعبارة البعد (يحافظ الموجه على أسرار الطلاب) وبدرجة مرتفعة، وأن أقل الفقرات شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة للبعد هي العبارة التي تنص على (يُدرّك الموجه أن عملهم خدمة مجتمعية) وبدرجة مرتفعة.
- وأظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية (Shapiro-Kolmogorov-Smirnov) Mann-Whitney, Wilk (عدم تحقق التوزيع الطبيعي لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وبالتالي، استخدم اختبار Mann-Whitney للإجابة عن السؤال حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.
- وتبين النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة موجهي المدارس الحكومية بحضر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة اختبار

Mann-Whitney دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وتشير النتائج إلى أن الأفراد ذوي الخبرة الأعلى أكثر التزاماً في أخلاقيات المهنة من الأفراد ذوي الخبرة الأقل من وجهة نظر المشرفين.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

١. نوصى بتوفير التدريب المستمر للموجهين وتحسين ممارساتهم الأخلاقية والمهنية، وتشجيع المزيد من التعاون والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس في المدرسة، وتوفير الدعم اللازم لحفظ أسرار الطلاب والالتزام بالمواعيد والجدول الزمني.
٢. يجب تشجيع موجهي التوجيه والإرشاد التربوي في مدارس حضر الباطن على الحفاظ على معايير الأخلاقيات المهنية بشكل مستمر، وتوفير الدعم والتدريب اللازم لتحسين ممارساتهم الأخلاقية.
٣. يجب تحسين ممارسات الموجهين فيما يتعلق بالاحترام للوقت، وتشجيعهم على الالتزام بالمواعيد والجدول الزمني لتحسين الخدمات التي تقدمها المدرسة.
٤. يجب تشجيع الموجهين على تعزيز ثقافة الزيارات التبادلية بين المعلمين، لتحسين التواصل والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس في المدرسة.
٥. توفير التدريب المستمر لموجهي التوجيه والإرشاد التربوي في مدارس حضر الباطن، لتعزيز ممارساتهم الأخلاقية وتحسين أدائهم في مهنتهم.
٦. تشجيع الموجهين على الالتزام بالسرية وحفظ أسرار الطلاب، وتوفير الدعم اللازم لهم لتحسين ممارساتهم في هذا الصدد.

درجة التمام موجهين المدارس الحكومية بحفر الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهنينهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضال السبيعي
نواف بن علوش المطيري

مقترحات الدراسة :

- تقترح الدراسة إجراء مجموعة من الأبحاث والدراسات المستقبلية كما يلي:
- الأبحاث والدراسات المتعلقة بأهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في لتعزيز عملية التوجيه والإشراف
- الأبحاث والدراسات المتعلقة بتأثير الحوافز المادية والمعنوية على درجة التزام موجهين المدارس الحكومية
- الأبحاث والدراسات المتعلقة بكيفية النهوض بأخلاقيات المهنة.

المراجع

- أبو الحاج، مجدي والحجاج، حرب. (٢٠١٨). درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة، وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، **دراسات: العلوم التربوية**، ٤٥ (١)، ٣٧ - ٦١.
- أبو شاقور، نعيمة. (٢٠١٤). ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي. **مجلة جامعة الزاوية، ليبيا**، ١ (١)، ٤٨ - ٦٦.
- أحمد، أسامة. (٢٠٠٦). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الأردن لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- حمام، فادية وآخرون. (٢٠٠٨). **علم نفس النمو**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عط. (٢٠٠٨). **الإرشاد المدرسي والجامعي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخرزاعلة، عبدالله. (٢٠٠٧). **الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بأدائهم الوظيفي**. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الخطيب، أحمد. (٢٠٠٣). **التوجيه والإرشاد النفسي**. دمشق: المطبعة العلمية للنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح. (٢٠٠٠). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. إربد: دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع.

درجة التزام موجهيه المداست الحكومية بحرف الباطن بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مهرفيهم
د/ سلمان بن مطلق بن فضلاء السبيعي
نواف بن علوش المظيري

السعيدى، حميد والشيدى، خالد. (٢٠٢٤). أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسى من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسى بسلطنة عُمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٥٠ (١٩٤)، ٢١٧ - ٢٤٣.

شعبيات، محمد وعطيوي، خليل. (٢٠١٦). مدى التزام مديري المدارس في فلسطين بأخلاقيات المهنة دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة. المجلة التربوية، ٣٠ (١٢٠)، ٣٢٣ - ٣٤٠.

الشمري، محمد. (٢٠٢٠). الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٨ (٢)، ١٤١ - ١٦٠.

الشهري، محمد. (٢٠٠٨). المنظومة القيمية لمديري التربية والتعليم ومساعديهم في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طشوش، رامي ومزاهرة، رانية. (٢٠١٢). درجة ممارسة المرشدين التربويين الأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، الأردن، ١ (١)، ٢٢ - ٥٦.

العامري، جعفر. (٢٠٢٠). الإرشاد النفسي : علم وفن . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبدة، علي. (٢٠٠٠). الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. أسيوط: منشورات جامعة أسيوط.

العتيبي، تركي. (٢٠١٤). مدى التزام المعلمين بالمدارس الثانوية في دولة الكويت بأخلاقيات المهنة. مجلة التربية المعاصرة، جمعية التربية الحديثة، ٣١ (٩٨)، ١٠١ - ١٤٩.

العشيوي، هيا. (٢٠٠٦). مدى الاتساق بين الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة بعض أخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- القرني، أحمد. (٢٠١١). توظيف التقنيات الحديثة في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين في السعودية. مجلة التربية والتعليم، ٢(٢)، ٣٠١-٣٣٥.
- مصلح، معتصم وحرز الله، حسام. (٢٠١٧). درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث، ٦(١٩)، ٢٧-٥٥.
- الهدبان، إسلام. (٢٠٠٩). درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- هدية، محمد. (٢٠١٩). مدى التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس بمنطقة ترهونة. مجلة جامعة الزيتونة، ٣(٢٩)، ١١٢-١٥٧.